



Journal of Madenat Alelem



Journal homepage: journal.mauc.edu.iq/index.php/JMAUC

الذكاء الذاتي لدى طلبة الاعدادية

م. م ضحى يحيى محمد *

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

basicsci39@uodiyala.edu.iq

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [21 Sep. 2026]

Keywords:

الذكاء الذاتي
طلبة الاعدادية
المرحلة الاعدادية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى امتلاك طلبة الاعدادية للذكاء الذاتي ، ولأجل تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و أعدت استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (20) فقرة ، وطبقت الاداة على عينة البحث البالغة (39) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلبة مدرسة الراهية، وبعدها تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً والتوصل الى النتائج، ومن اهم النتائج التي تم توصلت اليها الباحثة ان الفقرة رقم (1) وهي (اعتقد بأن لدي الخبرة التي تجعلني قادراً على تفهم ذاتي) والفقرة رقم (2) وهي (ادرك ما أرغب به من مشاعر في كل ما أقوم به من أعمال) حصلنا على أعلى وسط مرجح ووزن منوي، بينما حصلت الفقرة رقم (3) وهي (ردود أفعالي سريعة في مواجهة الظروف الصعبة) على اقل وسط مرجح ونسبة مئوية، وهذا يبين أن طلبة الاعدادية يمتلكون ذكاء ذاتي ويتجهون نحو المعرفة والفهم واكتشاف الحقيقة، وكذلك يتضمن الوعي الذاتي وادراكهم العالم الداخلي للنفس، وكذلك يكون الذكاء الذاتي مرتبط بما يحمل الفرد من المشاعر والدوافع والنوايا ووفهم الذات وتقديرها وتنظيمها وادارتها أثناء التفاعل مع الآخرين، وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة بتوجيه التربويين بتخصيص جزء من الدروس من اجل اجراء بعض الانشطة الحياتية مع الطلاب لتحسين مستويات الذكاء الذاتي لديهم وكذلك تعزيز الذكاء الذاتي لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية، واقتترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة لمتغير الدراسة و ربطه بمتغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي.

Abstract

The present study aims to identify the extent to which secondary school students possess intrapersonal intelligence. To achieve the objective of the study, the researcher employed the descriptive approach and developed a questionnaire consisting, in its final form, of (20) items. The instrument was administered to a sample of (39) male and female students selected from Al-Rayah School. After collecting the data and analyzing them statistically, several findings were obtained. The most significant results indicated that Item (1), "I believe that I have the experience that enables me to understand myself," and Item (2), "I realize the feelings I desire in everything I do," achieved the highest weighted means and percentage weights. In contrast, Item (3), "My reactions are quick when facing difficult circumstances," obtained the lowest weighted mean and percentage. These findings indicate that secondary school students possess intrapersonal intelligence and tend toward knowledge, understanding, and the discovery of truth. They also demonstrate self-awareness and an understanding of their inner world. Furthermore, intrapersonal intelligence is associated with an individual's emotions, motivations, intentions, self-understanding, self-esteem, self-regulation, and self-management during interactions with others. In light of these findings, the researcher recommended that educators allocate part of classroom time to conducting life-related activities with students to improve their levels of intrapersonal intelligence and promote its development through educational curricula. The researcher also suggested conducting similar studies on this variable and examining its relationship with other variables, such as positive thinking.

© 2026 Madenat Al-alem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

أكبر من الافراد ذوي الذكاء المنخفض (علي، 2010) وياثر الذكاء الذاتي ايضاً على ادراك الفرد لنقاط القوة والضعف ، وامكانية التعلم بالقدر والاسلوب المناسب (Gardner, 2013)، والافراد الذين لديهم ذكاء ذاتي يحترمون ذواتهم ويدركون حدود امكاناتهم ويتقبلون اخطائهم فوجودهم في المجتمع فرصة للتقدم والتطوير (عبدالكريم وسالم، 2011) ، كما وينعكس تدني مستوى الذكاء الذاتي لدى الطلبة بعدم وجود الدافعية الشخصية مما يؤثر سلباً على تحقيق الاهداف الاكاديمية، ويصعب على الطلبة التقائي والتصميم لتحقيق التفوق والنجاح، وعدم القدرة على التعامل مع متطلبات الدراسة، ومما تقدم تتجلى مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما الذكاء الذاتي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

2. أهمية البحث

1- تناول شريحة مهمة من المجتمع وهم شريحة الطلبة للمرحلة الاعدادية والذين لهم دور كبير في ازدهار وتنمية المجتمع لهم.

1. مشكلة البحث

تتسم فترة الدراسة في المرحلة الاعدادية بانها فترة حاسمة وحساسة في حياة الطالب من حيث بناء القدرات وتطوير المهارات اللازمة لمستقبل مهني ناجح ، وان احدى التحديات التي يواجهونها في تطوير شخصياتهم هي ان حياتهم يغلب عليها ميل نحو الذكاء الذاتي والاحساس المتمركز حول الذات، وان ضعف هذا النوع من الذكاء يؤدي الى ضعف ووعي الفرد بذاته ، وانقطاعه عن المحيط الذي يعيش فيه اذ يجب على الفرد ان يدرك عالمه الداخلي ويكون لديه وعي بذاته ومعرفة شعوره بانفعالاته وحالاته المزاجية وكيفية ادارتها والتعامل معها بالشكل الذي يساعده في التواصل مع الآخرين، اذ ان البداية الصحيحة يجب ان تكون من الذات الداخلية والتي تشمل تقدير عالمنا الذاتي وخبرائنا الذاتية ، ومشاعرنا وانفعالاتنا، وفي ضوء التحولات السريعة في عصر المعرفة والتكنولوجيا يعد الذكاء الذاتي احد العوامل الحاسمة لنجاح الفرد في مسيرته الدراسية، حيث ان الافراد ذوي الذكاء المرتفع لديهم تنوع في ميولهم العلمية بدرجة

فهم الفرد لذاته واسلوب معرفته ، ومشاعره ، وأنفعالاته، وقدرته على وضع هذه المعرفة موضع الاستخدام (Johnson, 2000) ويرى الكثير من العلماء مثل جيمس وفرويد وكارندر وأبو حطب، أن الذكاء الذاتي يؤثر في الفرد تأثيراً كبيراً، حتى لو كان الفرد يمتلك درجات عالية من انواع الذكاءات المختلفة، ولكن مع تدني مستوى الذكاء الذاتي للفرد فإنه يؤثر عليه وعلى أسلوب ونمط حياته بطريقة سلبية.

يرى كارندر أن التعدد الذي تنطوي عليه الذكاءات ناتج على وجود ذكاءات مستقلة ، والتي تعد مجموعة متباينة من أوجه النشاط المعرفي الانساني ، والتي يسميها كارندر بالذكاءات الانسانية المتعددة ، ويعتبر الذكاء الذاتي أحد أنواع الذكاءات التي قدمها كارندر في نظريته عن الذكاءات المتعددة، إذ أن هذا النوع من الذكاء لم يحظ بالاهتمام من قبل النظريات التقليدية للذكاء، ويعد ظهور هذا النوع من الذكاء الذي أصبح موضع اهتمام كبير من العلماء لأهميته في تكوين الشخصية للفرد ولكي يكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه، والذي بين ذلك في نظريته للذكاءات المتعددة بأن الذكاء الذاتي يمثل شكلاً من أشكال الذكاءات : الذكاء الذاتي (معرفة الآخرين، والذكاء الذاتي (معرفة الذات)، إذ وصفه من الذكاء أعلى في مستواه وأكثر تكاملاً، وأنه يقع أكثر في جوهر الثقافة والعوامل التاريخية، وإن الإحساس بالذات هو عنصر فعال في مجال الذكاءات الذاتية، والذي يعد عنصراً ذا أهمية كبيرة للأفراد (كارندر، ٢٠٠٤). وقد أشار كارندر (Gardner, 1993) بأن الذكاء الذاتي يتكون من أربعة مهارات هي:

- 1- معرفة وفهم الذات وتمثل المعتقدات والاتجاهات والمدرجات والقيم مفاهيمه الذاتية النابعة من التجارب الشخصية للإنسان والتي تمثل جميع وتجارب وخبراته المختزنة داخله، والتي لا يعبر عنها صراحة ولا يتم تناقلها بين الأفراد بشكل رسمي معن.
- 2- الاستقلالية في التفكير والعمل وتمثل قدرة الفرد على ممارسة التأمل والاستعداد لمعرفة المزيد عن طبيعتهم الانسانية، أذ يبنى على أساس تركيز الافكار ، فهو أداء عام من أدوات التكيف مع الحياة.
- 3- توجه الذات وتقديرها وتمثل تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه ، وتحقيق الذات يتطلب كشف الذات ، وفهم الذات، ووعي الذات وتقبل الذات حتى يصبح الفرد سوياً.
- 4- تكوين نموذج عن الذات وتمثل نظرة الفرد الايجابية الى نفسه وتتضمن الثقة بالنفس الايجابية ، حيث ينظر الفرد الى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ويتضمن احساس الفرد بكفاءته (Gardner, 1993).

و أشار ماير (Mayer, 2008) الى الذكاء الذاتي يمثل السعة في معتقدات الفرد إذ ينور حول شخصيته وطريقة استخدامه لتلك الشخصية ومعلوماته عن شخصيته ، كما ينور مصطلح الذكاء الشخصي حول تفكير الفرد ومخططاته وخبراته حياته (2008) (Mayer).

و اشار أرمسترونج (Armstrong, 2009) الى أن الذكاء الذاتي لدى المتعلمين يتضمن معرفة الذات ومعرفة نقاط القوة والضعف عند المرء، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والامزجة والرغبات فضلاً عن المهارة على الانضباط الذاتي وتقدير الذات إذ يرتبط به مجموعة من المهارات:

- ١- مهارة الفرد على التعرف على نفسه .
- ٢- فهم الفرد الصراعات وتحليلها.
- ٣- وعي الفرد بمشاعره الداخلية.
- ٤- فهم الفرد لمعتقداته الداخلية.
- ٥- فهم الفرد لدوره في علاقاته مع الآخرين.
- ٦- تقييم أنماط تفكيره (Armstrong, 2009).

ثانياً: مفهوم الذكاء الذاتي (الذكاء الشخصي):

يتصف الافراد ذوي الذكاء الذاتي المرتفع بالخصائص التالية :

- 1- لديهم المهارة على تكوين نموذج عن ذاتهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ ويسمح لهم بفهم انفسهم والتعامل معها.
- 2- يتعمقون في التفكير عما بداخلهم ، ويتميزون بالتخطيط ووضع الاهداف ، وبحبون التأمل والهدوء ، ويحتاجون الى اماكن تحقق لهم الخصوصية وأوقات ينفردون فيها بأنفسهم.
- 3- يفضلون الدراسة المستقلة، والتعلم الذاتي وأنشطة تقدير الذات.
- 4- يتمتعون بمهارة متميزة على تحديد ما لديهم من نواحي القوة والضعف، ومن مهاراتهم التأمل الذاتي، والوعي بالمشاعر الداخلية والرغبات (شاهين، 2010).

ويعد الذكاء الذاتي عنصراً مهماً للنجاح في الحياة ، وذلك لأنه يجعل الفرد قادراً على بذل أقصى جهد لدى الفرد مما يجعله من اكبر المشاركين في مجتمعه، وإن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الذاتي يكون أكثر شعبية وقبولاً بين الاصدقاء، ويكون طموحه المهني عالياً والذي يتناسب مع قدراته ومهارته الاجتماعية العالية (الغنام، 2014).

7. الدراسات السابقة

أولاً: دراسة محمود (2016): النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية

2- تأتي أهمية البحث الحالي من خلال مايفتحه من افاق ومايقدمه من معلومات تسهم في ترسيخ الوعي العلمي للظاهرة المدروسة.

3- يستمد البحث الحالي أهميته من دراسة متغير في غاية الأهمية بالنسبة لطلبة الاعداية وهو (الذكاء الذاتي) لما له من أهمية كبيرة في مساعدة الطالب على التكيف الاجتماعي، وهذا بدوره يؤدي الى تعزيز ادائهم التحصيلي في المقررات المختلفة.

3. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على مدى امتلاك طلبة الاعداية للذكاء الذاتي.

4. حدود البحث:

حدود مكانية: مدرسة الراية .

حدود زمانية: العام الدراسي 2025- 2026

حدود موضوعية: الذكاء الذاتي

حدود بشرية: طلبة الاعداية.

5. تحديد المصطلحات:

أولاً: الذكاء الذاتي: عرفه كلا من:

أرمسترونج (2006): معرفة الذات والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة ، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات ، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والمزاج والرغبات ، اضافة الى المقدرة على الانضباط الذاتي ، وفهم الذات وتقدير الذات (أرمسترونج، 2006).

السطيحة (2011): هو قدرة المتعلمين على التفكير الذاتي وعلى فهم مشاعرهم الداخلية وعلى تقسيم علاقاتهم مع الآخرين وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم (السطيحة، 2011).

التعريف الاجرائي: : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الذاتي الذي اعده الباحثة لهذا الغرض.

6. مفهوم الذكاء

يعد الذكاء من المفاهيم التي طالما كانت محل تأمل ومناقشة لسنوات طويلة من المختصين في التربية وعلم النفس والوراثة والاجتماع، إذ يعد الذكاء قدرة معرفية يولد بها الأفراد، ويمكن أن تقاس باختبارات محددة ، إذ يشير إلى مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأفراد من خلال استجاباتهم عليها إلى درجة يطلق عليها معامل الذكاء، وإن التنوع والاختلاف في فهم طبيعة الذكاء يؤدي إلى الاختلاف في تعريف الذكاء وقياسه ، إذ يرى بياجيه أن الذكاء يتمثل في صورة بنى معرفية يسمح للأفراد بالتوافق مع البيئة سواء تم هذا التوافق من خلال التمثيل أو المواءمة ، أو احد نشاطات الكائن العضوي، وأما الأشياء التي يتكيف معها تعد جزءاً من البيئة المحيطة به (بياجيه، ٢٠٠٢) ، أما المعنى الفسيولوجي فقد فسر الذكاء بأنه يتألف من عدد من القدرات المنفصلة لكل منها أساس عصبي في المخ، أو هو كل نشاط عقلي يرتبط بشكل أو آخر بنشاط فسيولوجي ومع ظهور علم النفس افترض عدد من علماء النفس منهم ثورندايك ، وبرجمان ، وكوب ، وديبارك ان الذكاء يتألف من عدد القدرات المنفصلة لكل منها أساس عصبي في المخ (أبو حطب و صادق، 2011) ويميل بعض علماء النفس الاجتماعي في تحديدهم لمفهوم الذكاء من الناحية الاجتماعية بأنه قدرة الكائن الحي على التعلم والخبرة والقيام باستجابات تتوافق مع المواقف الجديدة (غانم، 2015).

أولاً: مفهوم الذكاء الذاتي (الذكاء الشخصي):

يتضمن الذكاء الذاتي معرفة الفرد لذاته ومهارته على التصرف توافيقاً على أساس تلك المعرفة ، إذ يتضمن هذا الذكاء أن يكون الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وضعفه والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه ومشاعره وحالاته المزاجية والانفعالية ومشاعره وعمليات التفكير والحس ورغباته والمهارة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (حسين، 2005) ، وإن الذكاء الذاتي يعرف بالذكاء الاستنباطي إذ يقوم على التأمل الدقيق للقرارات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها ويتضمن الوعي بالمعرفة وإدراك العالم الداخلي للنفس، إذ يمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع والثقة العالية بالنفس، وحس العمل بشكل منفرد، ويتمكن من القيام بالتأمل التحليلي للنفس، وإبداء أفكار وآراء قوية أثناء مناقشة قضية جدلية (الخفاف، ٢٠١١) ، ويتمثل ذلك بالمكونات الآتية:

- 1 - الوعي بالذات: يظهر في كل نشاط يميز وعي الفرد بنقاط القوة والضعف في خطط وأهدافه.
- 2- التأمل: يظهر في كل نشاط معرفي يميز وعي الفرد لتخيلاته وحده أو تنبئه.
- 3- الاستقلالية: يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاعتماد الذاتي على التفكير (ابراهيم، ٢٠٠٨).

و هناك الكثير من المفاهيم التي ركزت على توظيف الذكاء الذاتي في الحياة ومنها مفهوم جولمان (Goleman) الذي يعد الذكاء الذاتي مهارة تتجه نحو الداخل تمكن الفرد من تكوين نموذج دقيق وحقيقي عن ذاته، كما تمكنه من استخدام هذا الانموذج للعمل في الحياة (Goleman, 1995) ، أمسا جونسون (Johnson) فيرى الذكاء الذاتي بأنه

3- الاطلاع على الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.

8. منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة للدراسة الحالية

اولاً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية من مدرسة الولاية التابعة لمديرية تربية المقادية و البالغ عددهم (192) للعام الدراسي 2025-2026.

ثانياً: عينة البحث:

تم اخذ عينة 20% حيث تكونت عينة البحث من (39) طالب وطالبة من مدرسة الولاية.

ثالثاً: اداة البحث:

استعملت الباحثة الاستبانة كاداة للبحث الحالي كونها تقدم رؤية شاملة ومعلومات وافية عن موضوع البحث وقدم تم اعدادها على وفق الخطوات الاتية:

- 1- تحديد الهدف من الاستبانة .
- 2- الاطلاع على ادوات استبيان سابقة .
- 3- سؤال المختصين في هذا المجال .
- 4- عرض الاستبانة على الخبراء للتأكد من صدقها .

رابعاً: صدق الاداة:

للتأكد من صدق الاداة تم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي التخصص وتم بعدها اجراء التعديلات وفق توجيهات السادة الخبراء ، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة بشكلها النهائي ملحق رقم (2).

خامساً: ثبات الاداة:

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الذاتي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بطريقة اعادة الاختبار ، وذلك بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة ، ثم اعادة تطبيقه بعد اسبوعين على العينة نفسها ،وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.84) ، مما يدل على تمتع الاداة بدرجة عالية من الثبات.

سادساً: تطبيق الاداة:

تم تطبيق الاداة في الفصل الدراسي الثاني 2025-2026 على عينة الدراسة والبالغ عددهم (39) طالبة وطالبة كونهم ذوي علاقة بموضوع البحث الحالي وبعد ان تم جمع البيانات التي قدمها افراد العينة تم جمعها ومعالجتها احصائياً.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل بيانات الاستبيان:

- 1- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد معامل الثبات للاداة.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

2- الوسط المرجح

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1}{\text{مجموع ك}}$$

3-الوزن المنوي للفقرات

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى} \times 100}$$

9. عرض النتائج

بعد تطبيق اداة البحث تم تحليل البيانات للحصول على النتائج وقد حددت بمحددتين:

- 1- اعتماد الوسط المرجح 3 كحد لقبول الفقرة و عدها مقبولة وايجابية .
 - 2- اعتماد الوزن المنوي 60 كحد لقبول الفقرة و عدها مقبولة وايجابية .
- النتائج مبينة في الجدول (1).

هدفت الدراسة الى النمذجة البنائية السببية لعلاقات الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الجامعية ، تكونت عينة الدراسة من (232) طلبة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمع بالملكة العربية السعودية ، وتكونت أدوات البحث من مقاييس الحكمة، والذكاء الاخلاقي، والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي. وباستعمال معادلة الفايكنغ، معاملات الارتباطات، المتوسطات والانحرافات المعيارية، التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي، المعادلة البنائية، تحليل المسار كوسائل احصائية، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات سببية غير مباشرة للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في الحكمة (محمود، 2016).

ثانياً: دراسة الزهيري (2013): توجهات الهدف وعلاقته بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ، وكذلك معرفة فروق الدلالة للمتغيرات الثلاثة على وفق متغيري (النوع – الفرع)، وتمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الخامسة بفرعيه (الادبي –العلمي) للمدارس الإعدادية للبنين والبنات للمديرية العامة في محافظة بغداد للدراسة الصباحية للعام 2012-2013) وقد قام الباحث بتبني العكيلي (٢٠١١) للذكاء الشخصي ،وقد أظهرت النتائج تمتع عينة البحث بالذكاء الشخصي لكلا النوعين (ذكور – اناث) ولصالح الفرع العلمي، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة ايجابيا بين كل من توجهات الهدف والذكاء الشخصي للذكور والاناث وللفرع العلمي والادبي ، وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا لدى الطلبة ذكورا واناثا ولكلا الفرعين بين توجهات الهدف والسلوك الاستقلالي(الزهيري، 2013).

ثالثاً: دراسة السناوي (2013): الذكاء الشخصي الاجتماعي - الذاتي وعلاقته بأساليب التفكير السائد لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل

هدفت الدراسة الى تعرف الذكاء الشخصي الاجتماعي - الذاتي، والتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الشخصي الاجتماعي – الذاتي وفق لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي ، والتعرف على اساليب التفكير السائد ، والعلاقة بينهما ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثاني بكلية التربية بجامعة الموصل ، وتبنت الباحثة أداتين هما الذكاء الشخصي (الاجتماعي –الذاتي) من أعداد(شرر، ١٩٩٦)، وقائمة سنيرنيرج (١٩٩٧) لاساليب التفكير ، وباستعمال الاختبار التائي الخاص بايجاد دلالة الفروق ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية ، أظهرت النتائج أن طلبة كلية التربية لديهم مستوى عال من الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) ، ولا يوجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي ، وان اكثر اسلوب تفكير سائد لدى الطلبة هو الاسلوب الهرمي ، وان اقوى علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الشخصي الاجتماعي واساليب التفكير كان بين الذكاء الاجتماعي والاسلوب الحكمي ، في حين اقوى علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الشخصي الذاتي واساليب التفكير كان بين الذكاء الشخصي الذاتي والاسلوب التشريعي (السناوي، 2013) .

رابعاً: دراسة العكيلي (2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالانقاع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين

هدفت الدراسة قياس الذكاء الشخصي والانقاع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى عينة من الطلبة المتميزين وفق متغير النوع (ذكور- اناث) ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المتميزين، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس لقياس متغيرات البحث ،وقد أظهرت النتائج تمتع عينة البحث بخصائص متغيرات الدراسة ،وجود فروق دالة احصائيا للذكاء الشخصي لدى عينة البحث لصالح الاناث ، ولم يظهر متغيري الانقاع الاجتماعي والاستهواء المضاد فروقاً تبعاً لمتغير النوع ، كما اشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة (العكيلي، 2011).

خامساً: دراسة شاهين (2010): التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الدراسي وكذلك مرتفعي ومنخفضي اتخاذ القرار في الذكاء الشخصي ،والكشف عن مدى امكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار . وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من الصف الرابع بكلية التربية للبنات الاقسام العلمية بمحافظه ببشة بالملكة العربية السعودية، واستعمل الباحث مقياس الذكاء الشخصي اعداد (شاهين، ٢٠٠٣)، ومقياس التوافق الدراسي اعداد يونجمان تعريب الدريني ، ومقياس اتخاذ القرار اعداد عبدون (١٩٩٠)، وباستعمال الاختبار التائي و تحليل الانحدار (البسيط والمتعدد) كوسائل احصائية ، اظهرت النتائج الى امكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي ، وامكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من اتخاذ القرار ، وامكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار معا (شاهين ، ٢٠١٠).

سادساً: الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- الاطلاع على الاهداف في الدراسات السابقة.
- 2- الافادة من الاجراءات في الدراسات السابقة في اختيار العينة، ومعرفة الادوات التي تم استخدامها هذه الدراسات.

جدول (1) الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات الاستبيان

ت	الفقرة	تطبيق على دائماً	تطبيق على غالباً	تطبيق على أحياناً	لا تطبق على أبداً	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	اعتقد بأن لدي الخبرة التي تجعلني قادراً على تفهم ذاتي	22	8	6	1	4.20	0.84%
2	ادرك ما أرغب به من مشاعر في كل ما أقوم به من أعمال.	17	16	4	1	4.20	84.0%
3	رود أفعالي سريعة في مواجهة الظروف الصعبة.	11	9	7	6	3.33	66.6%
4	أخذ قراراتتي بمفردي دون التدخل من أحد.	14	8	7	3	3.58	71.6%
5	أمتلك تصور إيجابي نحو ذاتي.	17	8	4	3	3.74	74.8%
6	أستخدم أسلوب التأمل عند التخطيط لعمل ما.	18	7	5	4	3.76	75.2%
7	أسيطر على جميع مجريات حياتي عن طريق التحكم بها.	15	11	7	4	3.84	76.8%
8	أبحث عن كل ما هو جديد من خطط و استراتيجيات.	13	8	8	4	3.51	70.2%
9	أستغل بتفكيري عن تفكير الآخرين.	15	12	3	6	3.76	75.2%
10	أملك القدرة على توجيه أهدافي بالشكل الذي يحقق رغباتي.	17	11	6	3	3.97	79.4%
11	أشعر أنني محبوب من الآخرين	18	10	4	7	4.00	80.0%
12	أستعي أن أكون نشطاً في مجال دراستي	16	10	4	6	3.76	75.2%
13	تأثر أنفعالاتي في قراراتي المهمة	15	8	7	5	3.64	72.8%
14	أتحفظ عن اظهار قناعاتي امام الآخرين	14	9	6	3	3.51	70.2%
15	أستعي لدراسة كل شيء ومعرفته	15	9	9	4	3.79	75.8%
16	أبتعد عما يحبطني من الأشخاص السلبيين	22	6	2	7	4.00	80.0%
17	أساهم وأشارك في الأعمال الخيرية	15	16	5	2	4.07	81.4%
18	أشعر بأنني كفؤ	19	9	7	2	4.05	81.0%
19	لدي الثقة بنفسني بمواجهة أصعب المواقف	19	10	6	4	4.12	82.4%
20	يزعجني تعدي الآخرين على قناعاتي	20	8	6	4	4.07	81.4%

- 2- توجيه اعضاء التدريس بضرورة تخصيص جزء من الدرس من اجل اجراء بعض الانشطة الحياتية مع الطلاب لتحسين مستويات الذكاء الذاتي لديهم.
- 3- عقد لقاءات وورش عمل مع الطلبة الذين يرغبون في تحسين قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية والذاتية، والتي تؤهلهم للتعامل الجيد مع اساتحتهم وزملائهم.

13. المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة لمتغير الدراسة على طلبة الدراسات العليا .
- 2- اجراء دراسة عن الذكاء الذاتي وربطه بمتغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي .
- 3- اجراء دراسة مقارنة عن الذكاء الذاتي بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعادية .

14. المصادر

- ابراهيم، نبيل رفيق محمد(2008) : الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية "دراسة مقارنة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ابو حطب، فؤاد وصادق، امال احمد (2011): القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ارمسترونج، ثوماس (2006) : الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، دار الكتب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام .
- بياجيه، جان (2002): سيكولوجية الذكاء، ترجمة يولاند عمانويل، عويدات للنشر والطباعة، بيروت.
- حامد عبد السلام زهران (2003) علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة : عالم الكتب .
- حسين، محمد عبد الهادي (2005) :مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الاولى، غزة.
- الخفاف، ايمان عباس (2011): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- الزهريري، محسن صالح حسن (2013): توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الاعادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق .
- الستاي، اسيل محمود، (2013) : الذكاء الشخصي الاجتماعي الذاتي وعلاقته بالاساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع103، ص594-632، العراق.

- السطحية، ابتسام حامد (2011) :الذكاء الشخصي بين أبو حطب وجارندر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية، القاهرة.

10. تفسير النتائج

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات حصلت على وسط مرجح أعلى من الوسط المرجح المحدد كحد للقبول وهو (3) وحصلت على وزن منوي أعلى من الوزن المنوي المحدد كحد للقبول وهو (60) وبهذا تكون جميع الفقرات مقبولة وهي فقرات تدل على أن طلبة مرحلة الاعادية لديهم ذكاء ذاتي.

مما سبق عرضه من النتائج الت يتم التوصل اليها من خلال البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الاستبيان تبين ان الفقرة رقم (1) وهي (اعتقد بأن لدي الخبرة التي تجعلني قادراً على تفهم ذاتي) والفقرة رقم (2) وهي (ادرك ما أرغب به من مشاعر في كل ما أقوم به من أعمال) حصلتا على أعلى وسط مرجح ووزن منوي، بينما حصلت الفقرة رقم (3) وهي (رود أفعالي سريعة في مواجهة الظروف الصعبة) على أقل وسط مرجح ونسبة مئوية، وهذا يبين أن طلبة الاعادية يمتلكون مهارة ذاتية ويتجهون نحو المعرفة والفهم واكتشاف الحقيقة وكذلك يتضمن الوعي الذاتي وادراكهم العالم الداخلي للنفس، والذي يمكنهم من التركيز على الافكار الداخلية والوعي بالدوافع والثقة العالية بالنفس، وان هذه الاهتمامات تعكس اتجاهاً سليماً يتفق مع طبيعة هذه المرحلة التي يمر بها هؤلاء الطلبة كما يتفق مع تطورهم في الجوانب الذاتية والبيولوجية وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك يكون الذكاء الذاتي مرتبط بما يحمل الفرد من المشاعر والدوافع والنوايا وفهم الذات وتقديرها وتنظيمها وادارتها اثناء التفاعل مع الآخرين.

11. استنتاجات البحث

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :-
- 1- يتمتع طلبة المرحلة الاعادية بمستوى جيد من الذكاء الذاتي، وينجلى ذلك في قدرتهم على فهم ذاتهم وإدراك مشاعرهم ودوافعهم الشخصية .
 - 2- يمتلك الطلبة درجة مرتفعة من الوعي الذاتي، إذ أظهرت النتائج أنهم قادرين على التعرف إلى مشاعرهم وتحديد ما يرغبون به في المواقف المختلفة .
 - 3- يميل طلبة المرحلة الاعادية إلى التأمل الذاتي وفهم العالم الداخلي للنفس، مما يساعدهم على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية .
 - 4- يسهم الذكاء الذاتي في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على تقدير الذات وتنظيمها وإدارتها اثناء التفاعل مع الآخرين .
 - 5- يرتبط مستوى الذكاء الذاتي لدى طلبة المرحلة الاعادية بخصائص النمو النفسي والانفعالي والبيولوجي التي يمرون بها، فضلاً عن تأثره بالبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بهم .
 - 6- يعد الذكاء الذاتي من العوامل المهمة التي تساعد الطلبة على فهم مشاعرهم ونواياهم ودوافعهم، وتساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

12. التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحثين بما يأتي :-
- 1- على التربويين تعزيز الذكاء الذاتي لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية.

محمود، سماح محمود (2016): النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الاخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

Armstrong, T. (2009): Multiple Intelligences in the Classroom. Association for Supervision and Curriculum Development. Alexandria Virginia.

Gardner, H. (1993). Frames of mind: The theory of multiple intelligences.

Gardner, H. (2013). Frequently asked questions - Multiple intelligences and related educational topics.

Goleman, D. P. (1995). Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ for character, health and lifelong achievement. New York: Bantam Books.

Johnson, K. S. (2000). Affective component in the Education of the gifted, Gifted Child Today, 23 (4), 36 – 40.

Mayer, D. J. (2008). Personal intelligence, Journal of Imagination, Cognitive & Personality, Vol. 26 (3), pp. 209- 232.

شاهين، جودة (2010): التنبؤ بالذكاء الذاتي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية المملكة العربية السعودية ، مجلة الدراسات النفسية، مج 2، ع(2).

عبد الكريم، ايمان صادق وسالم، طالب عبد، (2011)، الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

العكيلي، جباروادي (2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالانفتاح الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد .

علي، خيرية محمد علي (2010): الذكاء الشخصي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والبيول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الاعداية بمدينة مكة المكرمة، جامعة ام القرى ،المملكة العربية السعودية.

غانم، محمد حسن (2015): كيف تنمي ذكائك، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة .

الغنام،خالد عبد العزيز(2014): الذكاء الوجداني والامن النفسي لدى نزلء دار الملاحظة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة .

كاردنر، هوارد (2004): أطر العقل، ترجمة: محمد بلال الجيوسي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض .

15. الملاحق

ملحق رقم (1) : اسماء محكمين الاستبانة مع ذكر القابهم العلمية وتخصصهم ومكان عملهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	ماجد عبد الستار	استاذ	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
2	اسراء عاكف	استاذ مساعد	فلسفة التربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
3	قحطان عدنان محمود	استاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
4	اسراء ناجي كاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
5	منى عبدالله اسماعيل	استاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
6	توفيق قدوري	مدرس	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
7	سوزان محمد حسين	مدرس	مناهج وطرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

ملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	اعتقد بأن لدي الخبرة التي تجعلني قادراً علي تفهم ذاتي					
2	ادرك ما أرغب به من مشاعر في كل ما أقوم به من أعمال					
3	ردود أفعالي سريعة في مواجهة الظروف الصعبة					
4	أأخذ قراراتي بمفردي دون التدخل من أحد					
5	أمتلك تصور ايجلي نحو ذاتي					
6	أستخدم أسلوب التأمل عند التخطيط لعمل ما					
7	أسيطر على جميع مجريات حياتي عن طريق التحكم بها					
8	أبحث عن كل ما هو جديد من خطط واستراتيجيات					
9	أستقل بتفكيري عن تفكير الآخرين					
10	أمتلك القدرة على توجيه اهدافي بالشكل الذي يحقق رغباتي					
11	أشعر اني محبوب من الآخرين					
12	أسعى أن أكون نشطاً في مجال دراستي					
13	تأثر أنفعالاتي في قراراتي المهمة					
14	أتحفظ عن اظهار قناعاتي امام الآخرين					
15	أسعى لدراسة كل شيء ومعرفة					
16	أبتعد عما يحبطني من الاشخاص السلبيين					
17	أساهم وأشارك في الاعمال الخيرية					
18	أشعر بأنني كفو					
19	لدي الثقة بنفسى بمواجهة أصعب المواقف					
20	يزعجني تعدي الآخرين على قناعاتي					